

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج تنبیهات (٩) | الغلو

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذى حين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء - 00:00:00

والله ذو الفضل العظيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:45

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاحبة في كل مكان معاشر المسلمين والمسلمات احييكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات فالسلام عليكم ورحمة من الله وبركاته - 00:01:09

ايديما بلغ اليه هذا الاثير من خلال هذه الشاشات والقنوات ايها الكرام حلقتنا هذا اليوم في منظومة برنامجكم تنبیهات في تنبیهات على مسألة عظيمة نبهنا عليها رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:01:31

في قوله ايها عباد الله عندها الله عنها بقوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق الغلو واثاره السيئة معناه وحقيقة هذا هو ميدان - 00:01:50

هذه الحلقة في هذا اللقاء على اختصاره والعذر من الله ثم منكم ان لم نوفي الموضوع كله في تفاصيله حقه الغلو تشدد ومجاوزة الحد الشرعي لماذا؟ بمخالفة امر الله وشرعه - 00:02:10

مخالفة الاعتدال والوسطية التي جعلها الله عز وجل سمة وميزة بيته ولأهل بيته وقال جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيد يقول صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

انما بعثت بالحنينية السمع ان هذا الدين متين اوغلوا فيه برفق ولن يشاد الدين احد الا الغلو تشدد مذموم الغلو يورث الانسان ان يخرج عن طاعة الله باتباع هواه وهو يظن انه - 00:02:54

يعبد الله حق العبادة ان الغالي في دين الله الجافي المتبع المتباعد المتأهل عن اوامر الله وفرائضه كيف ذلك الغالي في دين الله نسب الدين الى تشدد والى غلو - 00:03:15

لم يستطعه وانما اتبع فيه هواه واتبع فيه شيطانه. لما رأى اقباله على العبادة زاده جهلا وغيانا حتى غلا فيها فاخرجه عن معنى العبادة نعم يا ايها الاخوة الغلو هذا مثاره وهذا - 00:03:33

وهذه ثمرة الغلو قد يكون دافعه التحمس والحماسة غير المنضبطه غير المسبوكة بسبب الشرع غير المنقاده لحكم الله وحكم حصل في عهده صلى الله عليه وسلم ان جاء نفر عندهم حماسة - 00:03:51

وعندهم اقبال لكنه الغير موجه التوجيه الصحيح بالعلم الراسد جاءوا الى حجرات النبي عليه الصلاة والسلام فسألوا امهات المؤمنين رضي الله عنهن عن عباداته عليه الصلاة والسلام قيامة صلاته صوم فطره - 00:04:10

اخبرتهن فاخبرت امهات المؤمنين هؤلاء النفر عن عباداته صلى الله عليه وسلم فكانهم تقالوها اي استقلوها قالوا معتذرين الرسول غفر الله له ما تقدم من ذنبه اما نحن ستضاعف - 00:04:31

العبادة دخل الشيطان من هذا الباب الخفي الذي لا يشعرون به الى ان زادوا فقال احدهم اماانا فاقوم الليل ولا انام النبي صلى الله عليه وسلم ينام ويقوم قال الثاني اماانا اصوم ولا افتر - 00:04:49

يصوم ويفتر عليه الصلاة قال الثالث اماانا فلا انكح ظن ان نكاح النساء والزواج منهان انه ينافي معنى ديانة وانه بعدم زواجه يتحقق

ال العبودية. ما درى انه بهذا يغلو في دين الله بغير ما امر - [00:05:11](#)

بلغ خبرهم النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وحمد الله واثنى عليه مؤسسة لهذه الامة اساسا لنبذ التطرف والتشدد ومغالاة الدين وجوب لزوم الوسطية والاعتدال قال ايها الناس مبينا منهج هؤلاء الذي ظنوه واملوه - [00:05:32](#)

في انحرافهم بهذا الغلو قال اما انا فاني انام واقوم ينام من الليل ويقوم من الليل واصوم وافطر واتزوج النساء ومن رغب عن سنة من رغب عن ديني فليس مني - [00:06:01](#)

نهاهم عليه الصلاة والسلام عن اسباب الغلو بهذه المظاهر انتهوا رضي الله عنهم فكأن شيئا لم يكن. لكن هذا فيه تعليم وفيه تنويه وتأديب لامته من بعده مرة رأى عليه الصلاة والسلام رجلا واقفا في الشمس - [00:06:22](#)

وسأل عن هذا قال قالوا نذر يا رسول الله انه يقف لله في الشمس ولا يستظل قال عليه الصلاة والسلام معلما ومؤسسيا بمنهج الاعتدال نابذا ومحذرا من طريقة الغلو والتشدد - [00:06:41](#)

ماذا قال؟ ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره النبي ان يجلس وان اهل الكتاب قبلنا خصوصا النصارى ابتدعوا الترهين دعوة تأله والخلوة بالله والتريظ بطاعته زادوا فيها الى ان اخرجهم هذا الترهين - [00:06:58](#)

الغلو والى اعتقادى الكفر بالله لما اعتقدوا ان الله ثالث ثلاثة وان عيسى ابن الله ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها لماذا؟ لأنهم سلكوا مسالك التشدد - [00:07:21](#)

والغلو في دين الله الذي نهانا الله عن سلوكه لا تغلوا في دينكم. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم اهل الكتاب اليهود والنصارى واهل القرآن من هذه الامة. ينهانا عما وقعوا فيه سبحانه وتعالى - [00:07:41](#)

ان الغلو يورث عدم الامن يورث التكفير بغير وجه حق تفجير والظلم والعدوان والبغى. وهذا ما يتنافى مع ديننا. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا ظالموا - [00:07:57](#)

من قتل نفسه بحديدة تفجيرا بدعوى استشهاد او عملية انتحارية فانما يتredi بحدidته في نار جهنم. قاله نبينا عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين وعيدا لنا من مسالك الغلو والتشدد والانحراف - [00:08:13](#)

وعدم الرفق ولین الاعتدال جل وعلا ان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم. وان يحاذرنا اسباب عقوبته وما اسباب معصيته ومسالك الغلو في دينه. انهولي ذلك وال قادر عليه لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحببتنا المسلمين والى لقاء اخر قريب - [00:08:29](#)

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من - [00:08:50](#)